حرب مفتوحة ضد الأمريكان: الاعلام الغربي يتحدث عن هجمات منسقة تنفذ "للمرة الأولى"

تعرضت القوات الامريكية الثلاثاء الماضي الى هجمة صاروخية جديدة تضاف الى الهجمات السابقة، استهدفت قنصلية الولايات المتحدة في مدينة أربيل، استخدمت فيها الصواريخ بالإضافة الى الطائرات المسيرة المفخخة، بحسب ما اعلن المتحدث باسم التحالف الدولي وأين ماروتو ، الذي اكد، ان ما يقارب السبعة صواريخ كانت قد اطلقت على القنصلية ومقر للقوات الامريكية في مطار أربيل الدولي بالتزامن مع هجمات أخرى استخدمت فيها الطائرات المسيرة المفخخة.

الهجمات المتكررة شهدت تصاعدا في الحدة خلال الأيام الماضية، حيث وصفت صحيفة جيروسليم بوست الإسرائيلية، الهجمات بـــ "غير المسبوقة"، مؤكدة وجود "تنسيق عالي تضمن استهداف القوات الامريكية المتمركزة في العراق وسوريا عقب الضربة الجوية التي نفذتها الولايات المتحدة واستهدفت مقرا للفصائل على الحدود العراقية السورية".

حدة الهجمات الأخيرة غير المسبوقة، دفعت بالمبعوثة الأممية الى العراق جنين بلاسخارت، الى اعلان موقفها، مؤكدة، ان الأمم المتحدة "ترى في الهجمات الحالية تصعيدا جديدا قد يهدد سيادة العراق وامن

البعثات الدبلوماسية الأجنبية وتقود العراق الى مصير مجهول" على حد تعبيرها، لتتابع "الهجمات المستمرة واخرها الذي وقع في أربيل يمثل تحديا لحكم القانون".

تصاعد حدة الهجمات.. تنسيق غير مسبوق للاستهدافات عبر العراق وسوريا

نشرت صحيفة الجيروسليم بوست في السابع من الشهر الحالي، تقريرا اكدت خلاله، ان الهجمات التي استهدفت القوات الامريكية باتت "منسقة بشكل غير مسبوق"، مشيرة، الى وقوع هجمات متكررة خلال ثلاث أيام فقط، استهدفت القواعد الامريكية في كل من العراق وسوريا.

الصحيفة أعلنت، ان الهجمات استهدفت قاعدة للقوات الامريكية في دير الزور بالقرب من حقل عمر النفطي، بالتزامن مع هجوم مماثل وقع على قاعدة عين الأسد، واستخدمت فيها ما يقارب العشرين صاروخا وثلاث طائرات مسيرة، امر أعلنت القوات الامريكية عدم دقته، مدعية ان الهجوم تضمن مسيرة واحدة وبضعة صواريخ، بحسب الصحيفة.

وتابعت الصحيفة، ان هجمات أخرى كانت قد وقعت على القوات الامريكية في الرابع من الشهر الحالي، امر نفته القوات الامريكية، لتتعرض بعدها خلال الخامس والسادس من الشهر الحالي، الى هجمات أخرى، متبوعة بالهجوم الأخير الذي وقع في السابع من تموز، مؤكدة، ان هجمات متفرقة أخرى كانت قد وقعت وبشكل مستمر خلال الأيام القليلة الماضية.

خمسة وخمسون هجوما منذ بداية العام.. والحرب المفتوحة قد أعلنت

الصحيفة اكدت أيضا ان عدد الهجمات الكلية المسجلة التي وقعت ضد القوات الامريكية باعتراف البنتاغون، وصلت الى خمسة وخمسين هجمة منذ بداية العام الحالي، استخدمت في غالبها الصواريخ الحديثة، وبعض المسيرات، وتركزت على قاعدة عين الأسد، مطار أربيل والقنصلية الامريكية في المحافظة.

وكالة رويترز للانباء ، اكدت في تقرير لها نشر في السابع من الشهر الحالي، ان الهجمات الأخيرة تاتي

ضمن "حملة منسقة غير مسبوقة"، على الرغم من رفض الجيش الأمريكي التعليق على الهجمات التي وقعت في سوريا في ذات الوقت الذي تعرضت خلاله قواعده في العراق الى الاستهداف.

وأوردت الوكالة نقلا عن مسؤول امني عراقي رفض الكشف عن هويته، ان الهجمات التي تتعرض لها القوات الامريكية خلال الأيام الماضية كانت "غير متوقعة" وتشير الى "تصعيد كبير" من قبل الفصائل التي تستهدف القوات الامريكية، على الرغم من عدم وجود "تبني رسمي من قبل هذه الجهات للعمليات العسكرية ضد القوات الامريكية".

الباحث في معهد واشنطن للدراسات والمختص في الشؤون العراقية حمدي مالك، اكد للوكالة ، ان "تنسيق الهجمات بين العراق وسوريا من قبل الفصائل يشير الى حالة غير مسبوقة"، متابعا "على ما يبدوا، فان الفصائل في العراق قد حصلت على الضوء الأخضر للتصعيد ضد القوات الامريكية"، مشيرا الى توقعات بهجمات اكثر سعة وتنسيق عبر العراق وسوريا.

حصيلة الضحايا.. الهجمات مستمرة منذ الرابع من تموز الماضي

اكدت وكالة رويترز أيضا، ان الهجمات اسفرت عن إصابة جنديين أمريكيين، خلال الهجمات الأخيرة، بالإضافة الى مقتل جنديين اخرين كانا قد سقطا خلال الهجوم الذي وقع على مطار أربيل الشهر الماضي، واستهدف مقرا لوكالة الاستخبارات الامريكية، فيما قالت الجيروسليم بوست ، ان الهجمات التي كانت تقع بشكل اسبوعي، أصبحت الان تقع بشكل يومي".

وتابعت "الهجمات الحالية مستمرة منذ الرابع من تموز الحالي، وبمعدل هجمة الى هجمتين خلال اليوم الواحد، ولقواعد أمريكية متعددة، كانت لقاعدة الأسد الحصة الأكبر منها"، مؤكدة، ان الهجمات الحالية تاتي بالتزامن مع زيارة وفد من الحرس الثوري الإيراني يتراسه مدير استخبارات الجهاز حسين طيب، الى العراق.

الصحف الإسرائيلية، قالت ان كتائب حزب ا وكتائب سيد الشهداء مسؤولة عن الهجمات التي استهدفت القواعد الامريكية، مؤكدة، انها تسعى الى "طرد القوات الامريكية من العراق بشكل كامل واغلاق قواعدها كليا"، مشيرة الى وجود "صواريخ مدفونة تحت الأرض مهيئة لاستهداف القوات الامريكية في أي وقت، وقد

تستخدم في الأيام القادمة بشكل اكثر كثافة".

وبين المطلع بحسب تقرير نشره الأسبوع الماضي، ان القوات الإسرائيلية خسرت احد ضباطها الكبار خلال الهجوم على مقر الاستخبارات الامريكية في أربيل، الامر الذي رفضت الحكومة الإسرائيلية التصريح بشانه بعد سؤالها من الصحف الإسرائيلية، مكتفية بالإعلان ان الضابط كان قد قتل في "عمل غير قتالي"، على الرغم من إقامة تشييع عسكري خاص به يقام لضحايا الحروب من العسكريين الذين يسقطون اثناء أداء الواجب.

شبكة المونيتر ، اكدت في تقرير لها نشرته في السادس من الشهر الحالي، ان الهجمات الحالية تاتي تنفيذا لتهديدات "اطلقتها فصائل عراقية ضد القوات الامريكية عقب استهداف الأخيرة لاحد مقارها في منطقة البوكمال"، امر أكده الناطق باسم كتائب سيد الشهداء أبو الاء الولائي عبر تصريح له لشبكة الاسوشيتد برس.

مواقف الفصائل العراقية بحسب المونيتر تضمنت أيضا "طرد كافة القوات الأجنبية وليست الامريكية فقط، وبضمنها قوات حلف الناتو، التي أعلنت عن زيادة في عديد قواتها داخل العراق خلال فبراير الماضي"، مؤكدة، ان وجود حلف الناتو في العراق اصبح اكثر قوة عقب "اجتماع عقده رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي مع ممثلين عن الحلف خلال زيارة قام بها الى بروكسل مطلع الشهر الحالي".

الشبكة توقعت تصعيدا كبيرا في الاعمال العسكرية من الفصائل في العراق ضد القوات الامريكية خلال المستقبل القريب، مؤكدة "ان سحب القوات الامريكية لمنظومات باتريوت من المنطقة عقب تولي الرئيس الامريكية جو بايدن مقاليد السلطة، وضع قوات بلاده في موقف اضعف امام الهجمات المستمرة ضدها".

تقنية الولايات المتحدة وإسرائيل استخدمت ضدها في العراق

قالت صحيفة الجيمينايز الامريكية ، ان الهجمات التي تقوم بها الفصائل في العراق ضد القوات الامريكية، تستخدم تقنية كانت قد طورتها القوات الامريكية والإسرائيلية خلال العقد الماضي، مبينة، ان استخدام الطائرات المسيرة للأغراض العسكرية، كان احد الاسرار العسكرية التي طورت خلال سبعينات القرن الماضي.

وتابعت "التقنية العسكرية الامريكية الإسرائيلية، باتت تستخدم ضد قواتها في العراق، وتمثل خطرا متزايدا على تواجدها، بعد توظيفها بشكل ناجح من قبل الفصائل في العراق، كما انها باتت تمثل خطرا مباشرا على إسرائيل".

الصحيفة اشارت الى ان شكل التصعيد الجديد في العراق ضد التواجد الأجنبي، بات يتخذ شكلا متطورا من اشكال الحرب، حيث لم تعتد القوات الامريكية على مواجهة هذا النوع من الطائرات، فكانت الى وقت قريب، بحسب الصحيفة، ترى بان السيطرة على الأجواء من قبل الطائرات العسكرية كافيا للحد من الهجمات التي تستخدم الطائرات المسيرة، الامر الذي اثبت عدم كفايته.

قوات اجنبية إضافية على ارض العراق مقابل رفعه من قائمة الدول ذات الخطورة الاقتصادية

اعلن مكتب رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي في الأول من الشهر الحالي، ان مباحثاته مع حلف الناتو، تضمنت طلبا رسميا بـــ "رفع العراق من قائمة الدول ذات الخطورة الاقتصادية العالية نتيجة لعمليات غسيل الأموال"، مشيرا الى ان المباحثات "تضمن تقديم ضمانات الى دول الاتحاد الأوروبي وحلف الناتو، للعمل على تحسين وضع العراق الاقتصادي بنظر الحلف".

يقع العراق ضمن قائمة ثلاث وعشرين دولة يراها الاتحاد الأوروبي ذات خطورة اقتصادية عالية وغير صالحة للاستثمار الأجنبي، حيث اعلن البنك المركزي العراقي، ان البلاد لن تكون ضمن قائمة بريطانيا للدول ذات الخطورة الاقتصادية العالية، بعد زيارة الكاظمي الى بروكسل.

مباحثات الكاظمي، تمخض عنها اعلان رئيسة مفوضية الاتحاد الأوروبي اورسيلا فون دير لاين، عبر تغريدة على حسابها الرسمي، ان "الشراكة بين العراق والاتحاد الأوروبي ستستمر خلال الفترة المقبلة"، دون الإشارة الى طبيعة الاتفاق الذي تضمنه موافقة الكاظمي على استضافة مزيد من القوات الأجنبية التابعة لحلف الناتو في العراق.